

الفائق في غريب الحديث

عليها حسيكة في يس . فأحسفه في حت . فحسك أماراس في فر . تحسّف جلد الحية في ظل . حسر في جف . حسكه في عر . ولا تحسّوا في رث . هل أحسستما في سم . حسمى في رك . حسرته في مد . على الحس في حن . ولا تحسسوا في جس . الحاء مع الشين .

حشش النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن رجلاً من أسلم كان في غُدَيْمَةٍ له يُحشّ عليها في بيداء ذي اللّٰحَلَيْفَةِ إذ عوى عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فَجَهَّجَاهُ الرجل بالحجارة حتى استنقذ منه شاته فقال الذئب : أما تقيت انا أن تنزع منى شاة رزقتها ؟ فقال الرجل : تا ما سمعت كالיום قط ! فقال الذئب : أعجب من ذلك هذا الرسول بين الحرتين يحدث الناس بما خلا ويحدثهم بما هو آت . فلما سمع الرجل قول الذئب ساق غنمه يحوزها حتى جاء المدينة . يحش : بمعنى يهش ; اي يخط الورق ومثله مدح ومدّه ! جَهَّجَاهُ : زجره والهمزة بدل من هاء . قال عمرو بن الإطنابة : ... والصار بين الكُشِّ يبرق بيضه ... ضرب المُجَّهَّجَه عن حياض الآبل

يحوزها : يجمعها في السوق . ما سمعت كالיום : أي ما سمعت أعجوبة كأعجوبة اليوم ; فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه والمضاف وأقام المضاف إليه مقامه . قال لأبي بصير ه : وَيَلُمُّهُ مَحَشَّ حَرْبٍ لو كان معه رجال ! هو الذي يحش نار الحرب كثيرا كقولهم : مِسْعَر حرب . وى : كلمة تعجب والأصل وى لأمه فحذفت الهمزة للتخفيف وألقيت حركتها على اللام وربما كسرت إتباعا للميم أو لأنها حركتها الأصلية